



#### عناصر المادة

ملامح اتفاق سري جديد بين دمشق وموسكو يشمل توسيع الدور الروسي:

غرفة إدارة أزمة في حلب لتعزيز صمود الأهالي:

عقوبات أمام "نوابا" التدخل البري السعودي في سوريا:

داريا.. لحظات هدوء منفلترة من الزمن:

ملامح اتفاق سري جديد بين دمشق وموسكو يشمل توسيع الدور الروسي:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16991 الصادر بتاريخ 8\_2\_2016م، تحت عنوان (ملامح اتفاق سري جديد بين دمشق وموسكو يشمل توسيع الدور الروسي):

فتحت زيارة وزير دفاع الأسد فهد جاسم الفريح إلى موسكو، ومحادثات سفيره هناك مع عملاق الغاز والنفط الروسي "غاز بروم" باب التكهنات واسعاً، للشك بأن النظام يخطط لعقد اتفاقيات جديدة، ما بين الاقتصادية والعسكرية، خصوصاً أن ما نشر عن زيارة الفريح ولقائه وزير الدفاع الروسي لم يتعد المعلومات الروتينية التي لا تضييف جديداً، وتوقعت مصادر أن هناك نية لدى نظام الأسد بتعديل اتفاقيته التي أبرمها مع الروس، خصوصاً في الجانب المتعلق بأماكن انتشار القوات الروسية، إذ تذكر الاتفاقية أن النظام يقدم مطار حميميم كمكان للطائرات العسكرية الروسية، ولم يذكر أي أماكن أخرى، كما أن الاتفاقية المعلنة من الطرف الروسي لم تنشر "البروتوكول الملحق بالاتفاقية"، الذي بموجبه يتم تحديد أماكن انتشار

القوات الروسية في سوريا، مشيرة إلى أن البروتوكول الملحق سيكون "المكان" لإجراء التعديلات التي ستطرأ على أماكن تواجد القوات الروسية.

وذكر موقع "العربية نت" الإخباري أن توقعات العسكريين تشير إلى أن التعديل سيشمل تقديم أماكن جديدة لانتشار القوات الروسية، قد تكون قرية من الحدود السورية - التركية، خصوصاً أن الروس يروجون منذ فترة لقصة "تغل تركي" في الأراضي السورية، من ناحية ثانية، تكتسب محادثات اللواء السابق السفير الحالي للنظام السوري لدى موسكو رياض حداد مع "غاز بروم" درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يتمتع بصفته الدبلوماسية الرسمية كسفير فوق العادة بمزايا عدّة، منها عقد الاتفاقيات والباحث بشأن قضايا عسكرية وأمنية مع الروس، من دون الرجوع بالضرورة إلى نظامه في دمشق.

وقالت مصادر مطلعة إن آخر محادثات حداد كانت مع رئيس شركة "غاز بروم" الروسية ألكسي ميللر، تناولت إمكانية التعاون بين روسيا والنظام السوري "بعد استقرار الأوضاع في البلاد" وانتهاء الأعمال القتالية، مضيفة إن هناك أنباء عن إمكانية أن تقوم "غاز بروم" بالتنقيب عن النفط في محافظة اللاذقية، وفي الوقت الذي لم يرشح شيء عن ملامح الاتفاق الذي ينتظر "عودة الاستقرار إلى سوريا" كي يسري ويتخذ صفة إجرائية، تطرقت محادثات الطرفين أيضاً "إلى الوضع الحالي" لقضايا النفط والغاز في سوريا، إلا أن مصادر أشارت إلى أن المحادثات "باتتار عودة الاستقرار" تعتبر سابقة غامضة في تاريخ عقد الاتفاقيات، متسائلة "ما قيمة الباحث إذا كان الشرط افتراضياً أو متوقعاً؟".

غرفة إدارة أزمة في حلب لتعزيز صمود الأهالي:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5633 الصادر بتاريخ 8-2-2016م، تحت عنوان(غرفة إدارة أزمة في حلب لتعزيز صمود الأهالي):

يسابق الناشطون الحلبيون الزمن ويعملون على مدار الساعة منذ أسبوع للعمل على تأمين احتياجات سكان المدينة بما يتناسب مع الوضع الراهن للمدينة، في ظل الهجمة العسكرية الشرسة التي تشنها قوات النظام والميليشيات الطائفية مدعومة بإسناد جوي من قبل الروس والتي تمكنت قبل أيام من إحراز تقدم على حساب فصائل الثوار واقترابهم من إحكام الطوق على مدينة حلب وحصارها، وأعلن المجلس المحلي لمدينة حلب وبالتعاون مع الشرطة السورية الحرية والمحكمة الشرعية تشكيل غرفة عمليات مشتركة لإدارة الأزمة الراهنة، كما أعلن المجلس أيضاً إصدار عدة قرارات بهدف المحافظة على مخزون المدينة من المواد الغذائية والمحروقات وضمان توفيرها للمواطنين بالسعر الطبيعي.

وقال رئيس المجلس المحلي لمدينة حلب، المهندس بريتا حاجي حسن، في تصريح لـ"زمان الوصل" إن المجلس وبالتنسيق مع كبرى الفصائل العسكرية والمنظمات المدنية والمحاكم والهيئات العاملة داخل مدينة حلب شكل "غرفة إدارة الأزمة"، مشيراً إلى أن الغرفة اتخذت عدة إجراءات بهدف تلبية احتياجات المدنيين والعمل على خدمتهم في ظل الأوضاع الراهنة، من أهمها من إخراج المواد الغذائية والمحروقات إلى خارج مدينة حلب، وإحداث دائرة مختصة في الأمور التموينية في مجلس مدينة حلب الحرية بالتنسيق مع المحكمة الشرعية وشرطة محافظة حلب الحرية،لافتاً إلى أن الغرفة ستبدأ اعتباراً من امس الأحد بتسهيل دوريات تموينية مشتركة في المدينة لضبط المخالفين والمحترفين وإحالتهم إلى القضاء لمعاقبهم وفق آلية عمل على وضعها 7 محامين.

وأشار حاجي حسن إلى أن الهدف من تشكيل هذه الغرفة هو إشراك جميع الناشطين في كافة المجالات الثورية في إدارة المدينة خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها مدينة حلب، معتبراً أن هذه الخطوة من شأنها وضع الجميع أمام مسؤولياتهم والزامهم بها ليشعر الجميع بالمسؤولية تجاه المدنيين والعمل على طمأنتهم وحثهم على الصمود، ورداً على سؤال في ما إذا كان لدى المجلس مخزون احتياطي كافٍ من المواد الأساسية كالطحين والمحروقات، قال حاجي حسن،

إن المجلس المحلي لمدينة حلب قام بصرف كافة ميزانيته على المحروقات، إلا أن الكميات التي تم شراؤها لا تكفي طويلاً فحاجة مدينة حلب شهرياً تبلغ 872000 لیتر مازوت لتشغيل الأفران وآليات الدفاع المدني وآليات المجلس والمشافي ومحطات ضخ المياه.

عقبات أمام "نوايا" التدخل البري السعودي في سوريا:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 523 الصادر بتاريخ 8-2-2016، تحت عنوان (عقبات أمام "نوايا" التدخل البري السعودي في سوريا):

أثارت تصريحات العميد أحمد عسيري، مستشار وزير الدفاع السعودي، حول استعداد السعودية للمشاركة بقوات برية ضمن تحالف دولي لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في سوريا، عاصفة من ردود الفعل الدولية والإقليمية، والتحليلات السياسية والعسكرية، التي تحاول معرفة حدود وأفاق أي تدخل سعودي محتمل في سوريا، ضمن تحالف دولي، في ظل تقدم النظام السوري مدعوماً بـالمليشيات التي تقاتل إلى جانبه والطيران الروسي، على الأرض، وتعنت النظام في المباحثات التي ترعاها الأمم المتحدة بين النظام والمعارضة، وتوقف الدعم العسكري عن المعارضة السورية المسلحة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وراوحـت ردود الفعل على "النوايا" السعودية ما بين استنكار سوري - إيراني، وترقب روسي، وترحـيب أميركي تركـي، ودعم إماراتي، بحيث تبدو الرياض وكأنـها ألتـ حجـراً في مـياه رـاكـدة نـسـبيـاً، وـكانـ لـافتـاً، أـمسـ الأـحـدـ، تـشـيدـ العـاهـلـ السـعـودـيـ، الملك سلمان بن عبدالعزيز، على أن "من حقـناـ الدـافـعـ عنـ أـنـفـسـنـاـ منـ دونـ التـدـخـلـ فيـ شـؤـونـ الآـخـرـينـ"، داعـياً الآـخـرـينـ "إـلـىـ عدمـ التـدـخـلـ فيـ شـؤـونـنـاـ"، وأـضـافـ فيـ كـلـمـةـ لـهـ: "نـحنـ نـدـافـعـ عنـ يـالـدـ الـمـسـلـمـينـ، وـنـتـعـاـونـ معـ إـخـوـانـنـاـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـينـ فيـ كـلـ الـأـنـحـاءـ فيـ الدـافـعـ عنـ بـلـدـانـهـمـ وـضـمـانـ اـسـتـقـالـلـهـاـ، وـالـحـفـاظـ عـلـىـ أـنـظـمـتـهـاـ كـمـاـ اـرـتـضـتـ شـعـوبـهـمـ".

تـأـتـيـ هـذـهـ التـطـورـاتـ فيـ ظـلـ قـرـبـ اـنـطـلـاقـ مـنـاـورـاتـ "رـعـدـ الشـمـالـ" المـقرـرـ إـجـرـاؤـهـ فيـ شـمـالـ السـعـودـيـةـ خـلـالـ أـيـامـ، بـمـشـارـكـةـ قـوـاتـ عـرـبـيـةـ وـإـقـلـيمـيـةـ، حـيـثـ تـشـارـكـ كـلـ مـنـ مـصـرـ وـبـاـكـسـتـانـ وـالـأـرـدـنـ وـالـسـوـدـانـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ دـوـلـ خـلـيـجـيـةـ، فـيـ مـنـاـورـاتـ يـنـظـرـ لـهـاـ عـلـىـ أـنـهـاـ أـكـبـرـ مـنـ نـوـعـهـاـ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ قـلـةـ التـسـرـيـبـاتـ حـوـلـ طـبـيـعـتـهـاـ، وـأـعـدـادـ الـقـوـاتـ الـمـشـارـكـةـ فـيـهـاـ، وـتـؤـكـدـ مـصـادـرـ مـطـلـعـةـ عـلـىـ أـنـ الـمـنـاـورـاتـ دـفـاعـيـةـ، تـهـدـيـفـ لـرـفـعـ جـاهـزـيـةـ الـقـوـاتـ السـعـودـيـةـ تـجـاهـ أـيـ أـخـطـارـ مـحـتمـلـةـ عـبـرـ حـدـودـهـاـ، وـحـاـولـ مـرـاقـبـونـ الـرـبـطـ مـاـ بـيـنـ "رـعـدـ الشـمـالـ" وـنـواـيـاـ سـعـودـيـةـ لـلـمـشـارـكـةـ بـقـوـاتـ بـرـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ، ضـمـنـ تـحـالـفـ دـولـيـ، وـبـشـرـاـكـةـ تـرـكـيـةـ رـئـيـسـيـةـ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ كـوـنـ تـرـكـيـاـ لـمـ تـعـلـنـ عـنـ مـشـارـكـتـهـاـ فـيـ الـمـنـاـورـاتـ الـتـيـ تـشـهـدـهـاـ الـمـلـكـةـ، وـعـدـمـ وـجـودـ خـطـوـاتـ تـصـالـحـيـةـ تـرـكـيـةـ - مـصـرـيـةـ، تـجـعـلـ تـحـالـفـاـ دـولـيـاـ لـمـ وـاجـهـهـ إـلـرـهـابـ، تـشـارـكـ فـيـ الـدـوـلـتـانـ، مـمـكـنـاـ فـيـ الـمـدـىـ الـمـنـظـورـ. كـمـ يـُـسـتـبـعـدـ تـدـخـلـ تـرـكـيـاـ فـيـ سـوـرـيـةـ وـحـيـدةـ مـنـ خـلـالـ تـحـالـفـ مـعـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ، مـنـ دـوـنـ موـافـقـةـ الـحـلـفـ الـأـطـلـسـيـ، كـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ التـدـخـلـ السـعـودـيـ مـرـهـونـ بـالـتـفـاهـمـاتـ مـاـ بـيـنـ رـوـسـيـاـ وـحـلـفـ شـمـالـ أـطـلـسـيـ، أـوـ بـشـكـلـ أـكـثـرـ تـحـديـاـ، بـالـتـفـاهـمـاتـ الـأـمـيرـكـيـةـ - الـرـوـسـيـةـ، وـالـتـيـ يـبـدـوـ بـأـنـهـاـ لـاـ تـسـيـرـ بـاتـجـاهـ أـيـ تـصـعـيدـ فـيـ سـوـرـيـةـ، مـعـ قـنـاعـةـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ بـإـمـكـانـيـةـ إـلـقـاءـ عـلـىـ الـأـسـدـ، وـمـحـارـبـةـ تـنـظـيمـ "دـاعـشـ" قـبـلـ أـيـ خـطـوـاتـ لـإـعـادـةـ صـيـاغـةـ الـأـوـضـاعـ السـيـاسـيـةـ فـيـ دـمـشـقـ.

داريا.. لـحظـاتـ هـدوـءـ مـنـفـلـتـةـ مـنـ الزـمـنـ:

كتـبـتـ صـحـيـفـةـ السـبـيلـ الـأـرـدـنـيـ فـيـ الـعـدـدـ 3260ـ الصـادـرـ بـتـارـيـخـ 8-2-2016ـ، تـحـتـ عـنـوانـ (دارـياـ). لـحظـاتـ هـدوـءـ مـنـفـلـتـةـ مـنـ الزـمـنـ:

صـبـاـحـ غـيـرـ مـعـتـادـ لـمـ يـأـلـفـ الطـفـلـ عـمـيرـ مـنـذـ وـلـادـتـهـ نـهاـيـةـ 2012ـ، شـجـعـ الـأـمـ عـلـىـ التـفـكـيرـ مـلـيـاـ وـالـتـبـاحـثـ مـعـ زـوـجـهـاـ لـيـخـرـجـاـ بـقـرـارـ

يتسم بالحذر، لقد سمحوا لعمير بالخروج من القبو إلى الجوار ليلاعب مع رفاقه في هذا اليوم المشمس، لكن الأهم بالنسبة للأبوين أنه يوم استثنائي تغيب عنه البراميل والقذائف، تقول السيدة دلال "العلم بدوا وقف إطلاق النار"، في إشارة منها لمحادثات جنيف التي سمعت عنها بالضرورة من الآخرين، فأجواء الحصار التي عزلت مدینتها داريا (ستة كيلومترات جنوب غرب دمشق) كافية لجعلها آخر من يعلم لماذا تتركز أنظار العالم على تلك المدينة السويسرية هذا اليوم.

بحلول الظهيرة، استدعى الهدوء على الجبهات قرارا آخر للأسرة المحاصرة، فالمحادثات المستمرة منذ يومين قد تقرر في أي لحظة جانبا من مصيرهم المجهول بعد حصار يمتد ثلاث سنوات، ولا بد من نشرة أخبار تطلعهم على شيء مما يجري هناك، مع الكثير من الخيبة عاد أحمد إلى برنامجه اليومي المعتاد، فعلى عمير أن ينهي فترة لعبه ويعود إلى عالمه الربط في القبو تحت الأرض، تزامنا مع إعلان دي ميستورا تأجيل المحادثات إلى جولة ثانية.

على هذا النحو، تبخر أمل الأسرة الطارئ في وقف إطلاق النار، بينما كانت الطائرة التي رمت براميلها تضع حدا للتكهنات التي افترضت أن ساعات الهدوء الحذر ستكون مقدمة لأيام قادمة تغيب عنها لغة الموت، تحمل آراء العديد من المحاصرين الذين تحدثت إليهم الجزيرة نت الكثير من الشك والحذر حيال نتائج المحادثات التي تعقد في جنيف، بينما تستمر القوات الحكومية بمزيد من التصعيد مدفوعة ببطء جوي روسي، معتقدين أنها معدة سلفا لصرف انتباه العالم عن خطة مبيته للإجهاز على من تبقى من الثائرين.

المصادر: